(تدور أحداث المسرحية حول مجموعة من الطالبات ومعهن مدرسهن، يحاولن عمل مسرحية عن الطفولة، بناء علي تعليمات الوزارة ويستعرضن مشاكل الطفولة والمجتمع وكيفية عرض المشاكل وإيجاد الحلول وتتابع الأحداث )

( المسرح عبارة عن فصل دراسي أو مكتبة تجلس مجموعة من الطالبات في انتظار المدرس . )

المدرس : السلام عليكم
الطالبات : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
المدرس : النهارده يا بنات حصة أنشطة والنشاط هو المسرح علشان الوزارة طالبة مننا مسرحية عن الطفولة
حنان : يعني نجيب أطفال تمثل يا أستاذ
المدرس : لأ يعني هناقش مشاكل الطفوله وأي حاجه تخصهم
مني : هو إحنا أطفال يا أستاذ
المدرس : لا إنتو كبار بس الأطفال من أهم الشرايح في المجتمع
أميرة : إزاي يا أستاذ أمال الشباب و الكبار يبقوا إيه
نوال : يا ريتنا عشنا أطفال علي طول
المدرس : بس يا فالحه منك ليها لما أقول إن الأطفال من أهم الشرايح في المجتمع مش معني كده إني بلغي دور الشباب والكبار لا .. كل واحد ليه دور في المجتمع .
حنان : وإحنا دورنا إيه
المدرس : إنتو دوركم إنكم تتعلموا و تفيدوا بلدكم بالعلم مظبوط ولا لأ
الطالبات : مظبوط يا أستاذ
مها : بس ح نعمل مسرحية عن إيه بالظبط
حنان : عن مشاكل الطفوله
أميرة: مشاكل الطفوله هي مشاكل الكبار
نوال : ازاي يا فالحه
أميرة : مشكلة بابا انه معهوش فلوس تبقي مشكلتي إنه مش ح يجيبلي الهدوم اللي أنا عوزاها
مها : و مش ح يجيب الأكل اللي أنا عوزاه
المدرس : يعني مشاكل الكبار بتصب علي الشباب و الأطفال يعني مشاكل المجتمع كله لأنها دايره واحده إنتو عارفين أنا بقول ليه الأطفال من أهم شرايح المجتمع .
الطالبات : ليه يا أستاذ
المدرس : لأن الأطفال لو اتعلموا صح ح يكبروا وهم بيعملوا الصح .. هم شباب المستقبل ولو ما تعلموش صح ح تبقي كارثه علي البلد كلها .
مها : ياه هم الأطفال مهمين للدرجة دي
حنان : دا احنا بنعاملهم باستهتار علي أد عقلهم
المدرس : هي دي المشكله إننا بنعامل الأطفال علي أساس إنهم ما بيعرفوش حاجه ونكدب عليهم ونحيلهم بالرغم من الطفل قدرة استيعابه أكبر من أي فرد تاني
نهي : يا أستاذ المهم المسرحية عن إيه بالظبط
مني : عن أطفال الشوارع عن عمل الأطفال ،عن تسول الأطفال

أميره ( وهي تشير إلي مها ) : عن أطفال الأنابيب يضحك الجميع
مها : مش حضرتك يا أستاذ بتقول إن المشكله هي مشكله المجتمع كله
الأستاذ : أيوه طبعاً
مها : يبقي خلاص نعمل مسرحيه عن المجتمع كله
حنان : و إيه هي مشاكل المجتمع
نوال : ييه كتير قوي خدي عندك الفقر ، البطاله ، الغلاء
أميرة : الزواج العرفي ، العوانس
نوال : دا المجتمع كله مشاكل
مني : و مين حيتفرج علي مسرحيه كلها نكد بالشكل ده: فقر ، بطاله ، وغلاء ، و كمان عوانس
مها : الوزارة أيوه الوزارة مش هي قالت عايزه إيه مسرحية عن الطفولة تبقي تشوف مشاكل الطفولة
أميرة : تبقي الوزارة حا تدينا صفر من عشرة
نوال : الله هو اللي يقول الحقيقه ياخد صفر من عشرة .
الأستاذ : لا اللي يقول الحقيقة ياخد عشرة من عشرة بس كل مشكله وليها حل يعني نعرض مشكله ونعرض حلها وزي ما في مشاكل في المجتمع برضه في حاجات كتير تانيه حلوه
حنان : دا احنا عاوزين100 مسرحية عشان نعرض المشاكل و100 مسرحيه تانيه عشان ندور علي حلها
نهي : إيه رأيكم لو احنا نختار موضوع واحد نتكلم فيه
مني : والله فكرة كويسه عشان نعرف نحدد المشكله ونعرض حلها
مها : طب نختار إيه
أميرة : إيه رأيكم نختار الفقر
نوال : لأ.. دي مشكله طويله وعريضه وكمان مالهاش حل
الأستاذ : مين اللي قال إن ملهاش حل.. عكس الفقر إيه
الجميع ( في نفس واحد ) : الغني
الأستاذ : لا القناعه لو عندك قناعه مش حا تبقي فقير حتبقي أغني الناس .. قال رسول الله ( ص ) : وأرض بما قسم الله لك تكن أغني الناس
حنان : طب إيه رأيكم نعمل مسرحيه عن الزواج العرفي
أميرة : ماهو سبب الزواج العرفي الفقر لو كان عندهم فلوس كانوا اشتروا شقه وعملوا فرح واتجوزو
مها : لأ.. مشاكل كبيره علينا واكبر من سننا و احنا ما نعرفش حل ليها
أميرة : طب إيه رأيكم نعمل مسرحيه عن العوانس
مها : إنتي حاتفولي علينا من دلوقت يا شيخه حرام عليكي
نوال : ما هو لوكان فيه فلوس كان فيه سكن كان يبقي فيه جواز وميبقاش فيه عوانس
نهي : يعني دايره واحده زي الطفولة والشباب والكبار يعني مجتمع واحد ومشكلة واحدة
الأستاذ : ايوه برافو عليكم يعني دايره واحده
الجميع : طب إيه الحل ؟
الأستاذ : ايوه إيه الحل ؟

**الجميع : احنا اللي بنسأل إيه الحل**
**المدرس : الحل هو ( يدق جرس انتهاء الحصة ) الحل الحصه الجإيه**
**حنان : يا أستاذ حرام عليك لسه حنستني الحصه الجإيه**
**مني : الناس مش حايقدروا يقعدوا للحصه الجإيه عايزين يروحوا**
**نوال : قول إن ما عندكش حلول من الأول**
**نهي : الله وهو ذنبه إيه يعني هو اللي كان عامل كل المشاكل دي**
**مها : مش هو اللي قال نعمل مسرحيه عن المجتمع ومشاكله.. الوزاره كانت عايزه حاجه صغنونه عن الطفولة مش كلاكيع**
**أميرة : فقر وبطاله وغلاء وزواج عرفي وكمان عوانس**
**حنان : دي دكاترة العالم كله في الاقتصاد وعلم النفس مش حاتعرف تحلها**
**مني :والأستاذ عاوز يحلها في مسرحيه**
**أميرة : مبروك عليكم الصفر يا بنات**
**نوال : صفر لو ادونا صفر يبقي كرمونا**
**نهي : هو فيه أقل من الصفر إيه**
**مها : ايوه فيه يدونا صفر ويرفدوا الأستاذ**
**الجميع : يضحك**
**( أثناء هذا الحوار بين الطالبات وهن علي مقدمة المسرح يسقط الأستاذ علي الأرض )**
**حنان : يا لهوي الأستاذ مات**
**مني : الظاهر إنه صدق إنهم حيرفدوه قام مات**
**نوال : يعني كمان تموت وما تقولناش علي الحل**
**نهي : الظاهر إنه مات من كتر التفكير في كل المشاكل دي**
**مها : طيب و الحل احنا حنعمل إيه دلوقت**
**حنان : ( وهي تقترب من الأستاذ ) أستاذ يا أستاذ قولنا علي الحل وبعدين موت**
**مني : يا بنتي هو أساساً مات عشان ملقاش حل**
**أميرة : الظاهر إنه مات من الغيظ**
**نوال : هو حد قاله يعمل مسرحيه عن كل المشاكل دي**
**نهي : مسكين كان أستاذ طيب ونفسه يحل مشاكل المجتمع**
**مها: مسكين من كتر حبه في المجتمع  وحل مشاكله مستحملشي قام طق مات**
**حنان : والله كنا بنحبك يا أستاذ**
**(فجأة يهب الأستاذ واقفاً)**
**الجميع : يالهوي بسم الله الرحمن الرحيم**
**الأستاذ : ايوه ايوه من فيكم اللي قالت بحبك**
**حنان : ( وهي تختفي بين زميلاتها ) يا أستاذ كلنا بنحترمك وبنعزك ونحبك كأب**
**الأستاذ : بنحبك يا أستاذ هو ده الحل**
**الجميع : حل إيه**
**الأستاذ : حل كل مشاكلنا**

**الجميع : إيه هو ياأستاذ**
**الأستاذ : الحب**
**الجميع : ( باستغراب ) الحب ؟!**
**الأستاذ : ايوه الحب ، الحب هو العلاج لكل مشاكلنا ، الحب هو روح المجتمع لو كلنا نحب بعض نحب عملنا ،**
**نحب وطنا نحب مدارسنا ، نحب جيرانا ، نحترم الكبار ، ونحب الصغيرين ، نحب ربنا ، ربنا يحبنا**
**ويحل كل مشاكلنا ويزرع في قلوبنا الحب وميبقاش فيه كره ولا حقد ولا استغلال ولا فقر ولا بطالة ولا**
**جواز عرفي .**
**الجميع : ممكن يا أستاذ**
**مها : ايوه ممكن لو كل الناس بتحب بعض حتخاف علي بعض وحتحمي بعض من الفقر والغلاء يبقي لازم كلنا**
**نحب بعض ونقول يارب حببنا في بعض**
**الجميع : يارب**

**( ويغني الجميع علي خشبة المسرح )**
**يارب ازرع في قلوبنا الحب يارب**
**نحب البيت والمدرسه يارب**
**اجعل حياتنا كويسه يارب**
**نحب اخونا نحب ابونا وكل اللي يحبونا يارب**
**نحب وطنا نحب جيرانا يارب**
**نحب عملنا نحب أستاذنا اللي علمنا يارب**
**يارب ازرع في قلوبنا الحب**
**يارب نحب بلدنا نكيد حسادنا**
**يارب يكبر في قلوبنا الحب يارب**